

دورة الهروب من الفهم للمعلمين والمعلمات ج 1

شريف طه يونس

وبركاته. وعليكم السلام. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبد ورسوله ثم اما

- 00:00:01

اسأل الله الذي جمعنا على طاعته ان يجمعنا في الاخرة في جنته. انه ولد ذلك والقادر عليه. انا لو قلت لحضراتكم ان على بعد مئتين آمتر من من هذا المكان آآ او من المكان اللي حضرتك بتسكن فيه فيه فرصة - 00:00:43

ان انت تخرج يوميا في الصباح اه تجيب عربيتين مرسيدس اخر موديل. وتروح ما تاخدش وقت اكتر من خمس دقائق او عشر دقائق تمام؟ وما فيش خنقات وما فيش زحمة وما تزعلش حد ولا تضايق حد. آآ - 00:01:03

اه هتروح ولا مش هتروح؟ عربيتين مرسيدس مجانا. اه نعم يا بيه. هم؟ بالليل مش هنام. تمام لو انا لو انا جبت النهاردة ممكن اروح اجيب بكرة تاني لو متاح؟ والله انا عندي لو انا عندي عربيات يعني عندي معرض سيارات اروح ايه ده؟ زيادة - 00:01:23

الف خير صح؟ طيب آآ هو من الحاجات العجيبة ان للاسف يعني بعض الناس وان شاء الله آآ اعيد لحضراتكم آآ يعني ان تكونوا من هؤلاء. بعض الناس بقى آآ ممكن يبقى على بعد مثلا مئين متر او على بعد اتنين كيلو من مكانه. آآ هو ممكن يروح - 00:01:43

وهيجب حاجتين اغلب بكثير جدا جدا من العربيتين المرسيدس اللي هم اخر موديل اللي ممكن يساوي مسلا مليون ريال. تمام؟ لكن رغم ذلك يتعلل يعني في العربيتين المرسيدس ما تعللش بان عنده خشونة في الركبة وان هو صحته على قده مش بيقدر يمشي. لكن هيتعلل في ضوءه. وما تعللش بانه منشغل - 00:02:03

ان هو مش عارف الصباح عنده دواء ومش عارف ايه. بس آآ هيتعلل في دواء. وما تعللش بان الظروف الاقتصادية صعبة واحنا عايزين نركز في شغلنا بس تعلل في دول. بعض الناس للاسف نجد هذه المفارقة العجيبة في حياته. مفارقة ان هو ما هيتأخرش ابدا عن السيارتين المرسيدس دول - 00:02:23

تمام؟ او يعني عن ما يشبههما. لكن فيما يتعلق مثلا بحاجات تانية هم اغلب من السيارتين مرسيدس هنجد ان كل الاعذار اللي في الدنيا تطلع وكل العيال اللي في الدنيا تطلع. ماشي؟ فبصراحة شديدة لو انه طلب منه ان انت في على بعد مئين او تلتزمت متر من مكانك. في مكان انت - 00:02:43

هتروح تتعلم فيه كل يوم ايتين من كتاب ربنا عز وجل. اتعلم فيه معنى ايتين من كتاب ربنا عز وجل. فهو يعني هيستنزل الامر وهيتنظم مرة ومرة ولا ممكن مرة يروحوا مرة ما يروحش تمام؟ طيب. الكلام اللي بقوله لحضراتكم ده ده مش من باب ضرب المثال ولا حاجة من غريب المقال. ده اه - 00:03:03

آآ يعني تقريب لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جاء في صحيح مسلم ويرويه عقبة رضوان الله عليه عقبة ابن عامر. آآ عقبة بن عامر بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام قال للصحابة ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق - 00:03:23

الى بطحان او العقيق. بطحان العقيق كما لا يخفى على شريف علمكم. دي مواطن قريبة جدا من ايه؟ من المدينة. تمام؟ فيأتي بناتين زهراوين في غير ما اثم ولا قطيعة رحم. يعني يروح يجيب ناقة. الناقة دي وصفها ان هي كوماوة - 00:03:43

وزهراء اللون. زهراء يعني منها فاتح وكونها يعني عظيمة السناء. تمام؟ ودي كانت عند العرب اثمن النوق. يعني ايه فعل؟ يعني ممكن

نقول كده اشبه بالسيارة المرسيديس اخر موديل. تمام؟ ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او الى العقيق فيأتي بناقتين كوماويين
زهراوين في غير ما اثم ولا قطيعة رحم - 00:04:03

ان عقبة قال فقلنا كل ما يحب ذلك يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن يغدو احدكم الى المسجد في تعلم ايتين
خير من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:23
لمسألة مهمة جدا جدا. الا وهي رصيدهك في الدنيا ورصيدهك في الآخرة. الا وهي اه مفهوم الانسان فيما ينفعه يعني ايه اللي ينفعك
بالاساس؟ اه الا وهي اه النهاردة لو فيه مجلس يتدارس فيه اية او ايتين او ثلاثة من كتاب الله - 00:04:43

واحد فاته المجلس ربما لا يندم وربما لا يحزن. لكن لو كان مثلاً آه هذا المجلس كانوا يبوزعوا فيه على الجالسين كل واحد سيارة مثلاً
بمائة الف او بعشرة الاف او بخمسة الاف عند الندم شديد ان فاته المجلس ده. هو متتصور ان هذه - 00:05:03
خمسة الاف التي فاتته او هذه العشرة الاف التي فاتته هو متتصور انها انفع له من ايه؟ من ذلك المجلس الذي فاته. ومما كان في هذا
ذلك انا يعني ادعو نفسي وحضراتكم استحضر النوايا الصالحة فيما يتعلق بامثال هذه المجالس. يعني انا الحقيقة كنت دائمًا اقول -
00:05:23

يعني مجالس تدارس معاني القرآن الكريم هي اعظم مجالس الدنيا. يعني اعظم مجلس تجلسه في حياتك هو المجلس الذي تجلس
فيه تدارس معاني كتاب الله عز وجل. هذا المجلس هو اعظم مجلس في الوجود. لماذا هذا - 00:05:43
مجلس هو اعظم مجالس الدنيا. لأن بالله عليكم خبروني بمجلس اصحابه بعدهما يفرغوا من مجلسهم يقال لهم كونوا مغفورة لكم قد
بدلت سيناتكم حسنات. انت حضرتك مستحضر دى بعيداً معلش سامحوني عن ان البعض مسلاً ربما يكون - 00:06:03
قاعد جاي يشوف ده هيقول ايه ولا ما يقولش ايه والبعض جاي عشان خاطر ان هو دعي لدورة وخلاص والبعض جاي وهو حابب
يقدر او مش حابب يقدر بعيداً عن الكلام ده هو كده كده - 00:06:23

وقت هنقضيه والوقت ده كده كده المفروض ان هو يعني هيمر من عمرنا فليه ما نخرجش منه باكبر فائدة ممكنة وده الفرق بين
عبادة العالم وعبادة غير العالم. ان الانسان لما يكون عنده علم بيحتسب قدر اكتر من النوايا. فاحتساب هذا القدر الاكبر من النوايا -
00:06:33

اللي اجره اكبر في هذا العمل. فتتصور حضرتك انك تخرج من الباب هنا وقد قيل لك قم مغفورة لك قد بدللت سيناتك حسنات من
يفرط في مثل ذلك؟ اه والله انت يعني هذه امور ربما احنا يعني عارفين - 00:06:53
بس ربما نذهل عنها ربما مع الانشغال ننساها. ربما البعض يكون جاي مسلاً هو ايه يروح مسلاً الحلقة بتاعته عشان خاطر بقى التهاردة
لازم يروح وبتاع ولو ما راح شايل جزاً وينذهل عن هذا الایه؟ الامر العظيم. انك تقوم من مثل ذلك المجلس يقال لك قم مغفورة لك قد
بدللت - 00:07:13

سيناتك حسنات. سيخرج قد ولد ميلاداً جديداً. رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف هذه المجالس يقول وما جلس قوم في بيت
من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم. يبقى هنا عندنا المكان وعندهنا النشاط. المكان بيت من بيوت الله ومش شرط.
ممكن يكون اي مكان. العلماء قالوا - 00:07:33

ان الامر مرتبط بالنشاط مش بالمكان لكن اذا كان في بيت من بيوت الله فهو نور على نور وفضل على فضل وخير على خير. تمام؟
طيب في بيت من بيوت الله - 00:07:53

يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم. واسمحوا لي معلش انا اسف انا اسف. اسمحوا لي اقول لكم ان احنا التدارس ده احنا بنفهمه
بما جنا ليه؟ لأن طاهر بن عاشور في تحرير التنوير والعرب عندهم درس الكتاب اي تعلم معانيه. يعني انا النهاردة مثلاً لو درست
كتاب في الطب يعني عملت ايه - 00:08:03

حفظت ولا فهمت معانيه واطبقها؟ صح كده؟ هو اصلاً العرب عندهم درس الكتاب اي تعلم ايه؟ معانيه والتدارس بالاساس للمعاني.
وتدارس المباني وسيلة لخدمة المعاني. والامام القاري يقول ولا شك - 00:08:23

ان معرفة معنى القرآن اشرف من معرفة لفظه. وشيخ الاسلام ابن تيمية رضوان الله عليه يقول ودخل في قوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه تعليم حروفه ومعانيه جميما. بل تعليم معانيه هو المقصود الاول وهو - 00:08:43

هو اشرف قسمى تعليمه. وهو الذي يزيد الایمان كما جاء في حديث جابر. تمام؟ فمعlesh احنا اسفين تدارس يعني والمباني تأتى تبعا لها او خادمة لها. انما تدارس بالاساس يعني للمعاني. كان يأتيه جبريل فيدارسه القرآن كلام ابن حجر - 00:09:03

ان هو كان يدارسه المعاني. الشيخ ابن باز رحمة الله كان بيقول يتدارس المعنى والمبني معا. فيدارسه يبقى التدارس بالاساس المعاني المباني هذا من باب الوسيلة الخادمة لهذه الغاية. ويتدارسونه فيما بينهم الا. عد معى حضرتك. الا - 00:09:23

تنزلت عليهم السكينة. مش نزلت. في رواية عند ابن ماجة صححها الشيخ الالباني تنزلت عليهم السكينة. وايه الفرق يا مشايخ بين نزلت وتنزلت زيادة المبني يعني ايه بقى؟ ايه الاضافة؟ بنفسها. لا مش مش بالضبط كده - 00:09:43

تنزلت الكثرة والتتابع. يبقى نزلت كثيرا وايه؟ متتابعة. وايش هي السكينة؟ هي ثمرة السعادة مش السعادة بقى عشان كده كنت اقول على عتبات مجالس تدارس معاني القرآن تنتحر كل الهموم والاحزان. حقيقة والله - 00:10:03

تنتحر كل الهموم والاحزان. فتنزلت عليهم السكينة. ادي واحد. ومستهم ولا غشيتهم الرحمة مش مستهم غشيتهم تتغشاتهم الرحمة. طب اقول اه احسنت والرحمة دي تتغشاتهم في النطاقات بتاعتتها نطاقات - 00:10:23

الزمنية والمكانية والانسانية تتغشها الرحمة في بيته وفي مسجده في عمله وفي مكانه يتغشاه الرحمة والان وبعد ذلك في الدنيا وفي الآخرة يعني ايه بقى ربنا يرحم الانسان؟ يرضى عنه دخله الجنة مثلا ها؟ افقه في الدين. افقه في الدين - 00:10:43

اغفر له لو ابنك قال لك يعني ايه ربنا يرحمني يا بابا هتقول له ايه؟ يغفر لك ذنوبك. انا اسف لو استعرضت كلام حضراتكم لكم هتقولوا لي خمستاشر معنى مختلف. ما تزعلوش مني لو ابنك الصغير او الولد اللي عندك في الحلقة سألك يعني ايه ربنا يرحمني؟ حاجة محزنة - 00:11:03

انك ما تقدرش تقول له يعني ايه انا اسف اتمنى كلامي ما يزعlesh حد. العرب عندهم رحم يعني اشدق واحسن لو اشدق بس ما يبقاش راحما. ولو احسن بس ما يبقاش راحما. عندهم رحم يعني اشدق وايه؟ واحسن. لكن في حق الله ما نقولش اشفقا - 00:11:23

لان احنا مبنصفس ربنا ايه اللي وصف بيه نفسه تقول ترافقا ان من اسماء الرفيق او نقول تحنا لان من صفاته وحنانا من لدنه يبقى رحمة ربنا بالانسان الحنان مع الاحسان. ربنا رحمة يعني ايه؟ يعني ترافق بك وايه؟ واحسن اليك. ترافق بك - 00:11:43

واحسن اليك. فرحمة ربنا بالانسان هي الترافق مع الایه؟ مع الاحسان. بصل حضرتك احنا قد ايه محتاجين الترافق؟ شف قد ايه انت محتاج ان انت عندك احزان وعندك هموم وعندهك الام لا احد منا يخلو من ذلك. شف يا ابني احنا محتاجين لدى الترافق. وشوف قد ايه نحن نحتاج الى ذلك الاحسان من الله - 00:12:03

وتعالى ان ربنا يحسن لك في الدنيا ويحسن لك في الآخرة. نسأل الله عز وجل لا يحرمنا رحمته. طيب غشيتهم ولا مستهم يا شيخ؟ غشيتهم الایه الرحمة. تمام؟ طيب. وحفتهم الملائكة. ايش تفعل الملائكة لما تحفهم - 00:12:23

طمأنينة. تسلم. ماشي. بركة وطمأنينة بس في فيما هو اهم. ايش نفع الملائكة احسنت تدعوا تستغفر الله احسنت تدعوا تستغفر له يستغفر لهم الله وتدعوا لهم. نعم احسنت. طيب وذكرهم الله فيمن عنده - 00:12:43

ذكراهم الله فيمن عنده. والسلام عليكم. احسنت. اثنى عليهم في الایه؟ في الملا الاعلى. ولا يثنى الا اذا رضي ولا يثنى الا اذا ايه؟ رضي. انت متتصور دي؟ شف معى حضرتك بقى. تننزل السكينة تتغشاك الرحمة. تحفتك - 00:13:03

الملائكة تدعوا وتستغفر. يرضى عنك الله ويثنى عليك في الملا الاعلى. يا سبحان الله! من هو هذا الانسان؟ يعني الذي لا يساوي هباء في كون الله حتى يذكره الله عز وجل في الملا الاعلى. لذلك سبحان الله! انا باقول لكم شف بقى ربنا بيقول ايه في القرآن عشان تعرف ان امثال تلك المجالس خير من الدنيا وما فيها - 00:13:23

طيب تعال نبص كده لكلمة خير مما يجمعون. قال الله عز وجل لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون. وقال الله ورحمة ربك خير مما يجمعون. طيب المجلس ده فيه مغفرة ولا ما فيهوش؟ طيب فيه رحمة ولا ما فيهوش؟ نعم. خير مما يجمعون. مش خير مما

يعني لو ان كل الخالق منذ خلق الله ادم صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة لو انهم صاروا يجمعون لك كل الذي تتمناه والذى ترجوه لحظة مغفرة او لحظة رحمة خير لك من الدنيا وما فيها. ولو رحمنهم لكان - 00:14:13

رحمته لهم خير لهم من اعمالهم. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يجمعون. لما تجلس مجلس مبارك هذا المجلس فتخرج منه وقد غفرت ذنبك وتخرج منه وقد رحمك ربك هذا خير من الدنيا وما فيها - 00:14:33

شف حضرتك يقول الله ورضوان من الله اكبر. اكبر واغلى واعلى واهم واولى من الدنيا وما فيها - 00:14:53

انت انت مستحضر احساس ان انت تخرج من الباب ده وقد رضي الله عنك انك تخرج من الباب ده وقد تغشت الرحمة وقد عليك السكينة وقد استغفرت لك الملائكة ودعت لك الملائكة ويعقال لك قم مغفورة لك قد بدللت سينياتك حسنات. من يفرط في هذا الا مغبون

ومن يفترط في استحضار هذا الا مغبون. فمحتاج في وخصوصا وانت متلبس بهذه يعني بهذه العبارة الشريفة مجالس التدارس هذه عبودية شريفة مجالس تدارس معانى القرآن هي اعظم مجالس الدنيا على الاطلاق - 00:15:33

والا فاخبرني بمجلس حاز ما حازه هذا المجلس من الفضل.انا بس ذكرت لحضراتكم خمس ست حاجات. بحوالى خمستاشر او عشرين او تلاتين حاجة يعني مثلا ان بيahi الله بك الملائكة. النبي صلى الله عليه وسلم خرج على الصحابة وقد حفظه النفس. قال ما مجلسكم؟ قال - 00:15:53

قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما من به علينا من الاسلام. قال الله ما جلسكم الا ذلك؟ قالوا والله يا رسول الله ما اجلسنا الا ذلك.
قال اما اني لم استحلفكتم تهمة لكم ولكنه جبريل اتاني فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة - 00:16:13

يا الله! شف انظر الى الانسان اللي ربما من سوييعات كان متلبساً بمعصية لما تلبس بهذه الطاعة يباهي الله به الملائكة. فمن يفرط في مثل ذلك الا مغبون؟ نسأل الله الا يحرمنا من فضله. الحقيقة انا ما احبش ابدأ ابدا مجلس - 00:16:33

فأسأله ان يحدد الایمان في قلوبكم . ويقول النبي صلى الله عليه - 00:16:53

في الحديث الذي حسنـه الشـيخ الـالـبـانـي خـلـقـ المـؤـمـن مـفـتـنـا تـوـبـا نـسـيـا إـذـ ذـكـرـ تـذـكـرـ. فـالـاـنـسـان وـفـي رـوـاـيـة إـذـ ذـكـرـ فـالـاـنـسـان يـحـتـاجـ إـلـى إـنـه يـذـكـرـ نـفـسـه وـيـجـدـدـ عـلـى قـلـبـه اـمـتـالـ تـلـكـ الـمـعـانـي وـهـذـا مـا يـسـمـى بـالـاحـتـسـابـ فـي الشـرـيـعـةـ. إـنـا كـنـتـ يـعـنـي اـقـولـ دـائـمـاـ 00:13:17:00ـ الـاحـتـسـابـ يـسـهـلـ الصـعـابـ. وـيـجـعـلـ الـاـنـسـانـ اـيـهـ؟ يـسـتـعـذـبـ الـعـذـابـ. يـعـنـيـ

عندی میتین حالة هکشف عليهم في تلات ساعات. حاجة يعني ايه عزاب لكن والله - 00:17:33

ما كان يهون على المرء الا انه يحتسب ايه؟ لعلك تدخل السرور على قلب انسان لعلك آ تنفع انسان لعلك يعني فالاحتساب يسهل للصعب والاحتساب يجعل المرء يستعبد الآيه؟ العذاب. لما في بيتك تضج بالتعب اللي انت فيه والمشقة. فاذا كان الاحتساب - 00:18:03

اذا كان استحضار تلك النوايا الصالحة يستسهل الماء الصعب ويستذهب العذاب وييسر الله عز وجل له كل امر عسير. نسأل الله عز وجل ان ييسر لنا اللهم اشرح لنا صدورنا وييسر لنا امورنا. انك ولي ذلك والقادر عليه. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا.

حضراتكم بما كان الانبياء يبدأون به مع اقوامهم. وانا كنت الحقيقة دائمًا اقول هذا الكلام. انا ما يجمعني مجلس بفضلاء امثالكم يعني آآآينطهضو: للدعة الـ . الله اه لتعلمه المسلمين: آآآالـ . الشـ يـفـ الـاـهـ اـذـكـ نفسـ . وـاـذـكـ هـ هـ بـهـذـهـ القـضـةـ - 00:18:43 - 00:18:25 - آآآيـلـحـوـيـ آـنـ اـبـدـاـ مـعـ

يا اخوة ماذا كان يفعل الانبياء؟ ايه الدور اللي كان بيقوم به الانبياء؟ الدعوة يعني كانوا بيعلموا الناس ايه؟ توحيد التوحيد. توحيد ماشي التوحيد ده المحتوى اللي كانوا بيستخدموه في تعليم التوحيد ايه؟ احسنت كلام الله اللي هو الوحي الشريف. يعني الانبياء كانوا باختصار معلمين - 00:19:03

واحد صح؟ يعلمون كلام الله صح؟ طيب ودي ده قاسم مشترك بين كل الانبياء صح؟ ودي مهمة الانبياء الایه؟ الرئيسية ان هو معلم للوحي صح؟ طيب التعليم ده بقى ممكן يكون في مجلس ممكן يكون اه في شارع المهم ان هو مهمته الرئيسية معلم الایه؟ للوحي - 00:19:25

طيب ورسول الله صلی الله عليه وسلم كان معلماً للوحي الیس كذلك؟ طيب وانت حضرتك لما بتعلم الناس القرآن انت وقفت قسمين الانبياء. وقمت مقام الانبياء. عشان كده مما يحزن ان - 00:19:45

البعض قام مقام النبي صلی الله عليه وسلم ولا يتأسى بالنبي فيما كان يفعله في هذا المقام من المحزن ان انا النهاردة مسلا لو اني دخلت تخصص طب الاطفال وقعدت في العيادة مكان مثلا الاستاذ الدكتور فلان الفلانى - 00:20:05

اللي هو علم من اعلامنا مثلا في طب الاطفال. وجلست على كرسيه فانا بقى حريص ان انا اؤدي به بطريقته حريص ان انا اشوف هو كان بيعلم ايه واعمل زيه. حريص ان انا اشوف حتى يعني هو كان مهاراته الاسلوب اللي بيستخدمه مع المرضى يعني - 00:20:25 ادوات او تولز اللي بيستخدمها في التشخيص تمام؟ فصراحة سامحوني يحزنني جدا ان يكون معلم للقرآن وحتى الان ما مسكت سيرة الانبياء واحد واحد بس خدها من زاوية تعليمية. مسك سيدنا ابراهيم وقال ابراهيم صلی الله عليه وسلم كمعلم للخير. ايه المهارات اللي تحلى بها - 00:20:45

البيئة التعليمية كانت عاملة ازاي؟ كان هو حريص على انه يتحلى بايه كمعلم؟ يطلع من سيدنا ابراهيم يدخل على سيدنا موسى يطلع من سيدنا موسى يدخل على سيدنا نوح يدخل على سيدنا عيسى. يدخل على محمد صلی الله عليه وسلم. لأن حاجة محزنة. لأن بقينا في الاخير النهاردة - 00:21:05

بنشوف اللي يقوم مقام النبي صلی الله عليه وسلم سامحوني ولعلكم تتفقون معي في هذا. وللاسف الشديد هو ابعد ما يكون عما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم. في الاخير صارت - 00:21:25

مهمة تعليم القرآن هي مهمة تلقينية بحتة. من من الآخر صارت مهنة. كنت دايماً اقول الاشكالية الكبرى. المهمة والمفروض اللي بيقوم بتعليم الوحي هو في مهمة ولا في مهمة. صارت مهنة. غاب - 00:21:35 الرسالة. ليه؟ لأن هو لو تحلى بتلك الصفات التي كان عليها محمد صلی الله عليه وسلم. تلاقي الامر يختلف تماماً. لذلك انا ادعو نفسي وادعو حضراتكم لأن انت ترجع تشووف كيف كان النبي صلی الله عليه وسلم يعلم. ترجع تشووف كيف كان الانبياء يعلمون اقوامهم - 00:21:55

وانت ده دول قدوتك صح؟ دول اسوتك. طيب في رأيكم المسألة دي المسألة دي لو ما جاش فيها نص احنا المفروض من رأسنا كده صح؟ يعني انا المفروض طبيعي بما اني مسلا النهاردة بقى مهندس طبيعي حط لي قدوات من الایه؟ من المهندسين. صح - 00:22:15

طيب انا صرت معلم طبيعي ببقى لي قدوات من الایه؟ من المعلمين. صح؟ سامحوني مش من الملقيين. لأن الله لما وصف المعلم القرآني الاول جبريل صلی الله عليه وسلم ان النبي صلی الله عليه وسلم كان المعلم القرآني الاول من البشر. لما وصفه ال علي - 00:22:35

ولان لقنه شديد القوة؟ علمه هي عملية تعليمية. هي عملية ايه؟ تعليمية بكل ما تستلزمها العملية التعليمية في الشريعة من مؤهلات ومن كفايات. تمام؟ طيب. فمعلش هذا الاستطراد مهم. لكن انا ادعو نفسي وادعو حضراتكم - 00:22:55 بهذه القضية المهمة والخطيرة. فانا الحقيقة في خطابي اليكم اليوم يحول لي ان ابدأ بما كان يبدأ به الانبياء مع اقوامهم. وزي ما قلت لكم هي المفروض انها تبقى مسألة ايه؟ يعني فطرية او مسألة عقلية. لكن يعني كيف وقد جاء النص بذلك؟ يعني احنا الموضوع

الموضوع عندك انك ايه امرت به تمام مش على وجه الاختبار. اولئك الذين هدى الله في الانعام فجهدهم ايه؟ اقتدي خلاص خلص الكلام. امنت صرت مخاطبا بذلك. صار امر سامحني انت بتحفظه لاطفالك - 00:23:35

وبتحفظوا لمن يحفظون معك وانت انت بحاجة اليه. اولئك الذين هدى الله فبدهاهم مقتدين. طيب ففي خمس حاجات مهمة اه انا لاحظت تاني من الانبياء كانوا بيبقوا حريصين على ترسیخها في بداية خطاباتهم الدعوية او خطاباتهم التعليمية. آآ الاول اني - 00:23:55

اخاف عليك. وبعض الناس ربما يهوله شدة العبارات او حدة الكلمات. ويغفل عن هذا بعد المهم. اني اخاف عليكم. السؤال لما الانسان هذا يحمله على انه يعني لو عرف شيء مش لازم يكون هو احسن منه. بس لو عرف شيء ان هو ايه؟ يعني له. يعني - 00:24:15

ليس اكتر من تنبئه حتى كنت دائما اقول ايه؟ لما اكلم بعض اخواننا احسن الله اليهم آآ من معلمي القرآن او من الناس اللي بيتصدوا للدعوة كنت اقول لهم اعتبروني - 00:24:35

في في مقدور المتفرجين جاي بحاول اقول لكم مازا زيرد يعني. آآ يعني بقول كده على اقل التقديرات يعني احنا الواحد لا يساوي قلام الظفر واحد من الاخوة ربنا يحفرهم اللي بيعملوا في هذا المجال آآ يعني وان كان الحمد لله بنعمل فيه من اكتر من عشر سنوات بفضل الله بس بقول يعني آآ - 00:24:45

حتى اعتبروا اللي بيكلمكم واحد جاي من مقدور المتفرجين يريد لكم ما هو افضل وما هو اكمل. آآ لأن انا عندي يقين فيما قاله ميمون ابن مهران. ميمون ابن مهران قال لو ان اهل القرآن صلحوا لصلاح الناس. يا رجال الدين - 00:25:05

يا ملح البلد كيف بالملح اذا الملح فسد؟ فالحقيقة ان المشكلة الخطأ اللي هيكون في شخص رايح ان الناس خطأ انما الخطأ اللي هيكون فيه شيخ هيحصل توريث سلبي لهذا الخطأ. الخطأ ده هي عمل مصيبة كبيرة على - 00:25:25

فاوسع بكثير جدا من القطاع الشخصي. لا سيمما في مسألة التعليم والتعلم. مش في صفاته حتى الشخصية. فلذلك يعني استحضار هذه المسئولية مهم. فاتمنى اتمنى ان حضراتكم على طول الخط في كلامي تستحضروا المسألة دي. وتستصحبوا معكم - 00:25:45

اني اخاف عليكم. ولعل ده يشفع لنا احيانا ان كلماتنا استفارة حفيظة البعض ان احنا في الحقيقة فعلا نخاف عليكم وما يحملنا على مثل هذا الكلام الا الخوف عليكم. الثانية اني اراكم بخل. العبارة وقالها لمن - 00:26:05

شعيب لمن؟ لقومه من الكفار. اليه كذلك؟ كانوا كفارا. فقال لهم اني اراكم بخير. اني فيكم ما بالكم بقى بانسان مسلم يعني في طاعة الله عز وجل. فلذلك اتمنى احسن الله اليكم ان انت على طول الخط - 00:26:25

اني اراكم بخير. ولذلك انا اقول دائما ان انا يقيني ان قلام الظهر اي مسلم خير من الارض من امثاله. وده مش مش موضوعا يعني انا هذا يعني اعتقاد يقيني جوة الانسان وكل واحد اعلم بنفسه. تستصحبه دي دايما ليه؟ لأن بعضنا للأسف بيحصل عنده ما يسمى بمقاومة - 00:26:45

مقاومة التغيير يعني ايه مقاومة التغيير؟ لما بيجي انسان يحدثه في بعض الامور اللي هو نفسه انه يكملاها او بعض القصور الحال عنده هو بي عمل ايه؟ بيحاول يقاوم التغيير ده بطريقتين. الطريقة الاولى طريقة ظاهرة ان هو يحاول يجادل او يحاول يهرب او مش عايز يسمع - 00:27:05

اه او يمشي دي صورة منصور مقاومة التغيير الظاهرة. في صورة تانية اللي هي مقاومة التغيير الباطنة. اللي هي ايه؟ اللي هو انه يحاول يتوهم وهمه يعيشه ذي ايه؟ والله انا كنت صراحة يعني في الاول كنت ناوي اسمعه بس مشكلته اني حسيت انه متكبر شوية. آآ اصل بصراحة هو بيبالغ بزيادة عن اللازم. اصل هو بس - 00:27:25

اللي ايده في المية مش زي اللي ايده في النار. اصل دي مقاومة تغيير ايه؟ بباطنة. اصل الصراحة حسيت ان هو يعني ايه يعني اتكلم عن عتنا كتير يعني كتير وبينتقصني. فدي مقاومة تغيير ايه؟ بباطنة. عشان كده اتمنى على طول الخط ولو سمعت مني - 00:27:45

كلمة بس كلمة واحدة بعد اللي جاي ده انك تستحضر دي اني اراكم بخير بالعكس انا بقول ان انا انت حضرتك يعني عشان افضل احنا نتمنى لك ما هو افضل وايه واكمel. خلاص؟ طيب. النقطة الثالثة ان اريد الا الاصلاح ما استطعت - 00:28:05

للأسف ان بعض الناس بيتصور ان احنا لما نتكلم في حاجة ان احنا عايزين نهدم بناء قائم. لا احنا فعلا نرغب في تتميم البناء والارتفاع ونحو العلياء. هذا ما نريده في الحقيقة يعني احنا نريد ان احنا آآآ نتمم البناء. ونريد ان الجزء اللي ناقص نكمله. انما مش نريد - 00:28:23

هدم شيء قائم لان بعض الناس بيفسر بعض التصرفات تفسيرا وفق هواه. هضرتكم مثال يتضح به المقال. لو ان النهاردة انت مسلا حضرتك شفت واحد يريده ان آآآ قابنته في الشارع فقلت له انت رايح فين؟ قال لك انا اريد ان آآآ اذهب الى مكة للحج - 00:28:43

قلت له طب بس ده مش مش اتجاه مكة ده. قال لك لا هو الطريق ده كوييس. قلت له انت رايح منين؟ يقول لك انا هنزل على على في اليمن وبعددين اجي جاي من صنعاء على مكة. هتتركه يمشي في الطريق ده؟ هتتركه؟ ليه - 00:29:03

ولانه احسنت هيضل اصلا هو ممكن ما يعرفش وهينزل اليمن والدنيا عنده ممكن يتوجه. فممكن ما يصلش. وان وصل؟ متأخر احسانه انت هيستنزف من وقته ومن جهده ومن فكره ومن مال احسنت هيقدر طاقة كبيرة جدا. فلذلك لو سألك عن الطريق ده تقول له الطريق ده صح - 00:29:23

ولا تقول له الطريق ده خطأ. هتقول له خطأ صح؟ تصور بقى لما تروح تقول له الطريق خطأ يقول لك ايه؟ ده لا يريدي مني ان احج. انه تنهاني عن الحج. انا مش بنهاك عن الحج. انا بنهاك عن الحج من الطريق ده. لأن الطريق ده يا اما ما هتصلش - 00:29:45

ولو وصلت هتصل بايه؟ بمشقة كبيرة. فلذلك سامحوني. انا ممكن اتكلم عن بعض التصرفات. زي مسلا ان انت عايز تحفظني ماشي؟ انت او انت مسلا عايز تعلمني القرآن. انت حضرتك ترى ان في طريقة هتعلمني. وانا بقول لك طريق رسول الله صلى الله عليه - 00:30:05

كذا. تمام؟ فما تجيئش تقول لي ايه؟ انت بتنهاني عن الحفظ. ولا بتدعوني لاهمال المباني اتمنى دي تستصحب ان احنا مش مش نريد ان احنا نهدم شيء قائم احنا عايزين نسد المسار - 00:30:25

عايزين اه نوفر الجهد عايزين نرتقي لما هو افضل. واضحة للمسألة دي يا اخوة؟ الله المستعان. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:30:45